الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة

صادق كاظم جريو الشمري
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مروة عبد العباس عصفور السعدي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
Marwaalsaady @ Gmail. com

ملخص البحث :

يسعى البحث الحالي الى تعرف العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية لدى طلبةالجامعة، ولذلك قامت الباحثة بتبني مقياس (Milliman,e t al,1965) للحكمة الاختبارية، وتبني مقياس(abbutt,2010) لفاعلية الذات الابداعية، ومن ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدق هذين المقياسين وثباتهما على عينة (٤٠١) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل، اختيروا بالطريقة العشوائية، ومن ثم تم احتسبت درجات كل مقياس، وحللت البيانات احصائيا باستعمال اختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي (كا٢)، وتحليل التباين الثنائي، واختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية وخلص البحث الى جملة من النتائج هي :

١_ان متوسط الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة كانت بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي.

٢_عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والاناث في الحكمة الاحتبارية.

٣_ ان هناك فروقا معنوية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني ي الحكمة الاحتبارية لمصلحة طلبة التخصص الانساني.

٤_ان هناك فروقا معنوية في الحكمة الاختبارية تعزى الى تأثير التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

٥_ان متوسطات فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة كانت بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي.

٦_ان هناك فروقا معنوية بين الذكور والاناث في فاعلية الذات الابداعية لمصلحة الذكور.

٧_ان هناك فروقا معنوية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في فاعلية الذات الابداعية لمصلحة طلبة التخصص الانساني.

٨_ ان هناك فروقا معنوية في فاعلية الذات الابداعية تعزى الى تأثير التفاعلي بين متغيري الجنس والتخصص.

٩_ان قيمة معامل الارتباط بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية ضعيفة ولا توجد دالة احصائية بين المتغيرين.

الكلمات ا لمفتاحية: الحكمة الاختبارية ، فاعلية الذات الابداعية

Abstract

The aim of the study is to assess t He relation between the test _ weisenes and the creative self _ Efficacy of Babylon university students , according to (milliman ,et al ,1965) scale to mwasure the test _ wisenes , and (abbutt,2010) to measure the creative self _ efficacy . the sample of study consists of (401) students of Babylon university.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:(Research Problem)

يعد الابداع احد المتغيرات والنواتج التربوية ، واذا ما تمت رعايته والاعتناء به لدى الناشئة فان ذلك يدفع المجتمع الى مسار المعاصرة والتحديث والنهوض باعباء الامه الابداع وتسهم في تهيئة البيئة المناسبة له) (قطامي والقيسي،١٩٩٥: ٢٢٢)

وعلى الرغم من الارتباط الكامن بين فاعلية الذات والإبداع فان القليل من الأبحاث والدراسات وجهت لتناول فاعلية الذات في سياق الإبداع ، وتزخر فاعلية الذات العامة بالدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة ، في حين ما زال البحث في موضوع فاعلية الذات الإبداعية حديثة العهد على مستوى العالم (الزعبي : ٢٠١٣ ، ٤٧٨)

الأمر ينطبق على الحكمة الاختبارية ، إذ لوحظ أن بعض الطلبة يشكون من عدم قدرتهم على الحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات على الرغم من انهم استعدوا لها استعدادا جيدا بينما طلاب أخرين يحصلون على درجات مرتفعة بالرغم من ان مستوى استعدادهم للامتحان كان اقل . أي أن المجموعة التي حصلت على درجات اعلى ولم تستعد جيدا استخدمت استراتيجيات الحكمة الاختبارية (Mealstrom,1968:412) ويمكن اكتساب حكمة الاختبار عن طريق مواقف الخبرة بالاختبارات،عن طريق التعليم فهي مجموعة مهارات يتم تحويلها بالتعلم والتعليم إلى قدرة معرفية .(مطلك ، ٢٠١٥ :٥٦٩) وترى الباحثة أننا بحاجة شديدة لدراسة هذا المتغير وعلاقته بمتغيرات أخرى حتى يتسنى لنا معرفة كيفية التعامل معه لأنه يزيد من درجات الطلاب على الاختبارات من ناحية ، ومن ناحية أخرى يساعدنا في التحكم في تقنين الاختبارات من حيث ثباتها وصلاحيتها للاستخدام.ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي : ما العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: أهمية البحث:(Research Importance)

تأتي أهمية البحث عن طريق تناوله طلبة المرحلة الجامعية إذ هي مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي ، ففيها تنضج الأفكار وتنفتح الذهنية للمستقبل ، لذلك فان العناية بها يعد من الضروريات لإزالة معوقات التنمية والتقدم الحضاري ، وبحكم اضطلاعها بمسؤولية أعداد الأطر البشرية التربوية لرفد المجتمع ككل(العظماوي،(٤٣٨-٤٣٣: ١٩٨٨)

وحظي مفهوم الحكمة الاختبارية بعناية المتخصصين في القياس والتقويم التربوي في العقود السابقة ، والذي يعد مصدرا لتباين درجات الاختبار ويبدو اثره واضحا في ميدان علم النفس باعتباره قدرة أو مجموعة من القدرات المعرفية يمتلكها المفحوص ويوظفها في مواقف الاختبار والاستفادة من الصياغة غير الجيدة لفقرات الاختبار وما يتضمنه من مؤشرات تدل على الإجابة الصحيحة من دون معرفة بمحتوى فقراته في سبيل الحصول على درجات اعلى(سليمان،٢٠١٣: ٤) وشهدت استراتيجيات حكمة الاختبار في الاونة الاخيرة اهتمام العلماء المعدين لاختبارات اللغة وذلك من اجل تحاشي الخطا الذي يقع فيه واضع الاختبار في اثناء وضعه ، ولتعليم الطلبة واكسابهم تلك المهارات ، اذ انها تؤثرختبار في صدق الاختبار و صدق التصحيح الا انها لم تلقى اهتمام من قبل علماء القياس العرب وواضعي الاختبارات (ابراهيم ،١٩٩٦ : ٤٣) وهذا هو الحال مع متغير الدراسة الثانية فاعلية الذات الابداعية اذ ان مع تقدم المعرفة وا ستثمارها ، لذلك بدات باعداد برامج تلبي حاجاتهم وتتناسب مع قدراتهم وتنمي تفكيرهم بشكل عام وتفكيرهم الابداعي بشكل خاص(الهويدي،٢٠٠٤: ١٩١) ويعد مفهوم الابداع وسمات المبدعين من المفاهيم النفسية المهمه جدا التي احتت

مراكز الصدارة في العديد من الدراسات النفسية القديمة والحديثة، فالمشكلة النفسية لهذا المفهوم غير محسومة، لأن عملية الإبداع من أكثر العمليات المعرفية والنفسية تعقيداً، وليس من اليسير أن يصل البحث فيها إلى تعريف محدد جامع مانعفالقدرات العقلية للمبدعين لا تحدد لنا أكثر من أن هذا الفرد أو ذاك يمتلك استعدادا لان يظهر سلوكا أو أداءا إبداعي بدرجة معينة، أما إذا ما كان الفرد الذي يمتلك هذه القدرات سينتج بالفعل إنتاجا إبداعيا أم لا، فهذا يتوقف على سماته الدافعية والمزاجية، لان مشكلة علماء النفس هي مشكلة الصفات التي تسهم بشكل أساسي في الإنتاج الإبداعي أو هي مشكلة الشخصية المبدعة(عيسى ، ١٩٧٩: ٢٤٦) ولفاعلية الذات أهمية في مجالات الحياة المختلفة فمن غير المجدي أن يقوم الأفراد بإعمالهم ما لم تكن لديهم توقعات عن نتائج سلوكهم والا فان ذلك من شانه أن يعوق أدائهم(pajares,1997:353) وتحدث فاعلية الذات الإبداعية عند التمكن من مهارات مجال الوظيفة والمهارات الابداعية ، وتتنوع مستوياتها لتشمل المهارات الوظيفية التي تؤدي الى الابداع ، كما ان فاعلية الذات الوظيفية تتوسط العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والإبداع ، ومن المتوقع وجود تأثير قوي لفاعلية الذات الإبداعية على الإبداع عندما تقوى فاعلية الذات الوظيفية ،ويمكن القول ان فاعلية الذات الإبداعية تؤدي الى الاداء الإبداعي(Abbott,2010:32))

ثالثا :أهداف البحث:(The Research Aims)

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

- مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة.
- مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحكمة الاختبارية على وفق متغيري الجنس (ذكور –إناث) ,التخصص(علمي _ انساني)
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الإبداعية على وفق متغيري الجنس(ذكور_اناث) والتخصص (علمي_ انساني)
- العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة.

رابعا:حدود البحثThe Research Limits): يتحدد البحث الحالي بالحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الدراسة الصباحية في جامعة بابل (للتخصصات العلمية والانسانية) من (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠١٦_٢٠١٧)

خامسا: تحديد المصطلحاتTerms Limitation:))

اولا / الحكمة الاختبارية

–**ميلمان وآخرون : ((Milliman,et.al,1965)**قدرة المفحوص على الافادة من خصائص الاختبار وصيغته او موقف تناوله للحصول على درجة أعلى ، وهي مستقلة عنمعرفة المفحوص لمحتوى الاختبار الذي يفترض إن بنود الاختبار تقيسه((Milliman,et.al,1965:707 .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة عينة البحث من إجابتهم عن فقرات مقياس الحكمة الاختبارية المعد لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ثانيا /**فاعلية** الذات الابداعية/

عرفها كلاً من:

ابــوت: (Abbott,2010) مدى ادراك الفرد لقدرته في التعبير او الاداء بصورة ابداعية(Abbott,2010 : 32).

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة عينة البحث من إجاباتهم عن فقرات فاعلية الذات الإبداعية المعد لتحقيق أهداف البحث

الفصل الثاني/ الاطار النظري ودراسات سابقة

أطار النظري: أولا : الحكمة الاختبارية (Test –Wisesness):

صنف سارناكي (Sarnaki,1979) استراتيجيات حكمة الاختبار الى خمس استراتيجيات هي:

١- **استراتيجيات استعمال الاختبار(Test using strategies)**:ويقصد بها إدارة وقت الاجابة عن اسئلة الاختباروتنظيمها.

٢- **استراتيجيات تجنب الخطأ(Error – avoidance strategies)**:ويقصد بها تركيز الانتباه في أثناءالإجابة عن الاختبار.

٣- **استراتيجيات التخمين(Guessing strategies)**:وتعتمد على استعمال التخمين في الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٤- **استراتيجيات الاستنتاج المنطقي أو الاستنباطي strategies (Deductive reasoning)**: وتعتمد على الافادة من المعلومات المطروحة في الاختبار او الأسئلة السابقة في الاختبار في الإجابة عن باقي الأسئلة.

٥- **استراتيجيات استعمال المنبهات والمؤشرات Intent Consideration) and Cue _using strategies)**:وتعتمد على استعمال المؤشرات الموجودة في أسئلة الاختبار في تمييز الإجابة الصحيحة عن الخطأ عن طريق إدراك عناية واضع الاختبار والهدف من الاختبار. (سليمان،٢٠١٢: ٤)

ثانيا / فاعلية الذات الابداعية:

مجالات فاعلية الذات الابداعية:

وقدم ابوت(Abbott,2010) مفهوما لفاعلية الذات الإبداعية يشير الى مدى ادراك الفرد لقدرته في التعبير اوالاداء بصورة ابداعية ويمكن التعبير عنها عن طريق مايأتي:

أ- **فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي** : الذي يمثل فاعلية الحالة العقلية الداخلية كالتعبير عن الإبداع عن طريق مهارات التفكير الإبداعي كالطلاقة والمرونة والتفاصيل والأصالة التي تمكن الفرد من أنتاج الأفكار الجديدة والمناسبة.

ب- **فاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي** :الذي يمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية كالتعبير عن الإبداع عن طريق أنظمة الفرد الداخلية والخارجية التي تتفاعل مع بعضها البعض في إثناء الأداء الإبداعي مثل الدوافع ، والشخصية، والمزاج، والسياق الاجتماعي وغيرها. (72 : Abbott,2010)

دراسات السابقة:

اولا : الحكمة الاختبارية:

١- دراسة ردادي(٢٠٠١):

(الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتخصصه وتحصيله الدراسي)

هدفت الدراسة التعرف على مهارات الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتحصيله الدراسي وتكونت العينة من (٢٧٠) طالبا وطالبة طبقت عليهم استبانة مهارات الحكمة الاختبارية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين

النسب المئوية لاستعمال الطلاب والطالبات لمهارات الحكمة الاختبارية، وكذلك اختلاف هذه المهارات باختلاف كل من : نوع الطالب، والتخصص، والمستوى التحصيلي.(ردادي،٢٠٠١:٣)

٢_ دراسة مورس (Morse,1998):

(The relative difficulty of selected test wiseness skills amongcollegestudents)

هدفت الدراسة التعرف على مدى صعوبة اختيار مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣)طالبا جامعيا ، وطبق عليهم اختبار جيب (Gibb,1964) للحكمة الاختبارية المكون من(٧٠) فقرة ويقيس (٧) مهارات للحكمة الاختبارية . وأظهرت النتائج إلى أن استعمال المحددات النوعية كدلالة أعطى معنى أفضل من المهارات الأخرى، ويترتب على ذلك ان مهارات الحكمة الاختبارية ليست متساوية السهولة من ناحية الوظيفة .(Morse,1998: ١٥)

ثانيا: فاعلية الذات الابداعية:

_دراسة الزعبي (٢٠١٣):

(فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الاردن)

هدفت الدراسة التحقق من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن عن طريق دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والمعلمين ومدى اختلافها باختلاف جنسهم وصفوفهم الدراسية وتخصصات معلميهم، واختيرت عينة عشوائية من طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تكونت من (١٩٠) طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين و (٤٤) معلما من معلمي الطلبة الموهوبين، وأشارت النتائج إلى إن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعا، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى للصف الدراسي لصالح الصف السابع، وعند المعلمين تعزى لتخصصهم الأكاديمي لصالح ذوي التخصص العلمي، و وجدت فروقا دالة إحصائيا بين الطلبة الموهوبين ومعلميهم في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الطلبة.

(الزعبي ، ٢٠١٤ : ٤٧٥)

٢_ دراسة بيغيتو (Beghetto,2006):

(Creative self-efficacy: Correlates in middle and secondary students)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية وتوجهات الطلبة نحو الإتقان والتي أجريت في شمال أمريكا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢٢) طالبا وطالبة ،واظهرت النتائج إن فاعلية الذات الإبداعية لدى الإناث كانت اقل من الذكور، واظهرتايضا وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين فاعلية الذات الإبداعية وكل من توجهات الطلبة نحو الإتقان ومعتقداتهم حول أدائهم الإبداعي والتغذية الراجعة من معلميهم حول هذا الأداء ،وإن الطلبة الذين يمتلكون مستويات عليا من فاعلية الذات الإبداعية كانوا أفضل من ذوي المستويات الدنيا في جميع المواد الدراسية ،وأكثر مشاركة في أنشطة ما بعد المدرسة الأكاديمية والجماعية كما كانوا أكثر تصميما على الالتحاق بالجامعات بعد مرحلة المدرسة. (Beghetto,2006: 2)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولا : منهجية البحث(Methodology of Research) :

اعتمدت البحث الحالي المنهج الوصفي (Descriptive Research)، في ضوء متغيرات البحث وأهدافه، أذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يعنى بمقارنتها وتحليلها، وتفسيرها وتلخيصها بعناية، وصولا إلى فهم اعمق للقوى التي تؤثر في سلوك الافراد والجماعات في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة، وتيسر التنبؤ عن السلوك في المستقبل (دويدار،١٩٩٩: ١٨٤)

ثانيا:- مجتمع البحث(Population of Research) :

يتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠١٦ – ٢٠١٧)، ولتحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بمراجعة وحدة شؤون الطلبة في جامعة بابل بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الإنسانية (ملحق ١)، إذ بلغ عدد كليات مجتمع البحث (١٩) كلية، (١١) كلية علمية و (٨) كليات إنسانية ، وقد بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (٨٠٨٧) طالبا وطالبة بينما بلغ طلبة الكليات الإنسانية (١١٩٧٢) طالبا وطالبة، وبلغ مجموع طلبة تلك الكليات (٢٠٠٥٩) طالبا وطالبة

ثالثا: عينة البحث (the sample of research):

قامت الباحثة بتقسيم مجتمع البحث الى كليات علمية وكليات انسانية بواقع (٨) كلية انسانية و (١١) كلية علمية في جامعة بابل ثم كتبت اسماء الكليات على قصاصات ورق صغيرة ووضعت اسماء الكليات العلمية في كيس والانسانية في كيس وسحبت كليتان من كل تخصص، فكانت الكليات الانسانية هي : كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الاداب، اما الكليات العلمية في جاكعة بابل هي كلية الهندسة وكلية العلوم .

رابعا : أداتا البحث (instruments of research):

لتحقيق أهداف البحث الحالي في قياس متغيراته لا بد من توافر أداة لقياس الحكمة الاختبارية وأداة لقياس فاعلية الذات الإبداعية، إذ قامت الباحثة بتبني مقياس(Millman,et.al,1995) لقياس الحكمة الاختبارية وتبني مقياس (Abbut,2010) لقياس فاعلية الذات الإبداعية، وفيما يأتي وصف للأداتين:

أولا: مقياس الحكمة الاختبارية:

قامت الباحثة بتبني مقياس الحكمة الاختبارية الذي اعده(Millman ,et.al ,1965) المعرب من (ردادي، ٢٠٠٠).يتكون المقياس من (٣٠) فقرة لقياس الحكمة الاختبارية موزعة على (٦) استراتيجيات وهي :

١- استراتيجية الزمن وتمثلها الفقرات (٨،٩،١٠،١١،١٢) .

٢- استراتيجية التعامل مع ورقة الأسئلة وتمثلها الفقرات (٢،٣،٤،٦،٧).

٣- استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابةوتمثلها الفقرات (١،٥،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨) .

٤- استراتيجية التخمين وتمثلها الفقرات (٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤) .

٥- استراتيجية مراعاة القصد لمصمم الأداء (المدرس) وتمثلها الفقرات (٢٨،٢٩،٣٠).

٦- استراتيجية المراجعةوتمثلها الفقرات (١٩،٢٥،٢٦،٢٧) .

ووضعت إمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) علما ان جميع الفقرات كانت إيجابيةوأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي. وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس (٣٠- ١٥٠) درجة بمتوسط فرضي مقداره (٩٠) درجة وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها .

وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

تعد صيغة التعليمات الخاصة في الإجابة عن المقياس هامة وضرورية في فهم المستجيب وطريقة إجابته عن المقياس بما يحقق الهدف الأساس من المقياس، وقد كتبت الباحثة تعليمات المقياس بشكل واضح ومفصل واعطت مثالا يوضح طريقة الاجابة، واكدت ضرورة اختيار المستجيب البديل الذي ينطبق عليه والإجابة عن جميع الفقرات من دون ترك أي فقرة من دون إجابة، وطلبت الباحثة من المستجيب ذكر المعلومات المتضمنة (الجنس ، التخصص) من دون ذكر الاسم .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحكمة الاختبارية:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في إعداد المقاييس النفسية وتقنينها كي يتسنى الوصول إلى مقياس صادق وثابت (علام،٢٠٠٠:٢٦٧)، ولأجل التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس الحكمة الاختبارية استعملت الباحثة الأساليب الاتية:

١- المجموعتين الطرفيتين.
٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.
٤- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

عينة التحليل الإحصائي :

تقترح نانلي (Nunnally,1978) أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات بين (٥-١٠) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل أثر الصدفة (Nunnally,1978:262)، واستنادا إلى ذلك ارتأت الباحثةإن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات (٤٠٠) طالبا وطالبة .

١- القوى التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

يقصد بالقوى التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد في السمة التي تقيسها وضرورة ابقاء الفقرات ذات القوى التمييزية في الصورة النهائية (Chselli,1981:434)

جدول (١)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الحكمة الاختبارية

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة عند ٠,٠٥ مستوى
F1	العليا	3.9074	.99096	2.153	دالة
	الدنيا	3.6111	1.01238		
F2	العليا	4.1389	.88030	3.249	دالة
	الدنيا	3.7222	.98430		
F3	العليا	3.8519	1.13413	6.746	دالة
	الدنيا	2.8241	1.08368		
F4	العليا	4.0093	1.16407	6.244	دالة
	الدنيا	3.0463	1.07984		
F5	العليا	3.9167	1.17708	3.901	دالة
	الدنيا	3.2963	1.13779		
F6	العليا	3.9537	1.06239	3.542	دالة
	الدنيا	3.3889	1.25179		
F7	العليا	3.7481	1.38965	2.516	دالة
	الدنيا	3.2778	1.33138		
F8	العليا	3.3611	1.36346	2.512	دالة
	الدنيا	2.9167	1.20842		
F9	العليا	3.8148	1.11194	6.973	دالة
	الدنيا	2.7870	1.03265		
F10	العليا	4.0185	.98571	8.582	دالة
	الدنيا	2.8519	.99358		
F11	العليا	4.0000	.91713	6.178	دالة
	الدنيا	3.1481	1.08356		

F12	العليا	4.0741	.96387	5.049	دالة
	الدنيا	3.3981	.98531		
F13	العليا	4.3333	1.05901	4.962	دالة
	الدنيا	3.5556	1.21773		
F14	العليا	4.1574	1.12043	4.850	دالة
	الدنيا	3.4167	1.10331		
F15	العليا	4.2037	1.02090	5.332	دالة
	الدنيا	3.3426	1.31250		
F16	العليا	3.8333	.92221	4.154	دالة
	الدنيا	3.2037	1.25868		
F17	العليا	4.1667	.94226	6.693	دالة
	الدنيا	3.1481	1.25165		
F18	العليا	3.9259	1.35828	6.075	دالة
	الدنيا	2.8241	1.28127		
F19	العليا	4.0093	1.08942	4.765	دالة
	الدنيا	3.2315	1.27965		
F20	العليا	4.0648	.99788	5.762	دالة
	الدنيا	3.2870	.96723		
F21	العليا	4.0093	1.10644	5.916	دالة
	الدنيا	3.1019	1.12690		
F22	العليا	4.0556	1.08372	5.818	دالة
	الدنيا	3.2037	1.04800		
F23	العليا	3.7407	1.20257	5.628	دالة
	الدنيا	2.8148	1.19303		
F24	العليا	3.3148	1.59232	4.717	دالة
	الدنيا	2.3889	1.24430		
F25	العليا	4.0463	1.22577	6.346	دالة
	الدنيا	3.0741	.99253		
F26	العليا	4.2037	.89400	8.176	دالة
	الدنيا	3.0648	1.12136		

F27	العليا	3.9722	1.17972	5.185	دالة
	الدنيا	3.0741	1.33748		
F28	العليا	4.3611	.96149	10.059	دالة
	الدنيا	2.8704	1.18474		
F29	العليا	4.0370	1.10162	5.938	دالة
	الدنيا	3.0926	1.21160		
F30	العليا	3.9815	1.19173	5.082	دالة
	الدنيا	3.0926	1.35023		

ثانيا : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة الاختبارية :

اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في حساب ارتباط درجات كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، إذ أخضعت (٤٠٠) استمارة للتحليل الإحصائي، وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين

جدول (٢)

قيمة معاملات الارتباط لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	0.271	١١	0.414	٢١	0.389
٢	0.257	١٢	0.336	٢٢	0.371
٣	0.391	١٣	0.372	٢٣	0.380
٤	0.371	١٤	0.438	٢٤	0.399
٥	0.273	١٥	0.411	٢٥	0.433
٦	0.294	١٦	0.426	٢٦	0.487
٧	0.329	١٧	0.478	٢٧	0.460
٨	0.293	١٨	0.459	٢٨	0.564
٩	0.507	١٩	0.458	٢٩	0.410
١٠	0.492	٢٠	0.475	٣٠	0.402

ثالثا : علاقة درجة الفقرة بالمجالات التي تنتمي إليها لمقياس الحكمة الاختبارية :

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليها باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومقارنة قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط لحساب علاقة درجة الفقرة بدرجة الاستراتيجية التي تنتمي اليها

المجالالأول		المجالالثاني		المجالالثالث		المجال الرابع		المجال الخامس		المجال السادس	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
٨	٠,٥٣٣	٢	٠,٥٦٠	١	٠,٢٦٤	٢٠	٠,٤٢١	٢٨	٠,٦٦٣	١٩	٠,٥٣٥
٩	٠,٤٤٨	٣	٠,٦٣٢	٥	٠,٣٣٨	٢١	٠,٥٢٦	٢٩	٠,٧١٥	٢٥	٠,٦١٨
١٠	٠,٥١١	٤	٠,٣٤٣	١٣	٠,٤٣٣	٢٢	٠,٤٠٥	٣٠	٠,٦٣٠	٢٦	٠,٦٢١
١١	٠,٥١٦	٦	٠,٥٣٣	١٤	٠,٥٣٠	٢٣	٠,٥٨١			٢٧	٠,٦٢٦
١٢	٠,٤٨٣	٧	٠,٥٠٦	١٥	٠,٥٤٠	٢٤	٠,٦٢١				
				١٦	٠,٥٢٦						
				١٧	٠,٥٥٤						
				١٨	٠,٤٨٠						

رابعا : علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة الاختبارية :

تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الإفراد الكلية لكل مجال بالدرجةالكلية للمقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط لحساب علاقة درجة الاستراتيجية بالدرجة الكلية

المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس
٠,٦١٦	٠,٤٥٣	٠,٦٣٨	٠,٥٧٧	٠,٥٣٥	٠,٥٩٨

الخصائص السايكومترية لمقياس الحكمة الاختبارية :

أولا : صدق المقياس (Scale Validity):

يعد الصدق من العوامل المهمة التي يجب أن تتوافر في الاختبارات والمقاييسالنفسية، ويقصد به أن يقيس المقياس فعلا ما وضع لقياسه (Anastasi,2010:133)، ولأجل التأكد من صدق المقياس الحالي، اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وعلى النحو الاتي:

أ : الصدق الظاهري(Face Validity):

يتصف المقياس بالصدق الظاهري اذا كان ظاهره يشير إلى انه يقيس السمه التي وضع لقياسها، ويتم ذلك من طريق الفحص المبدئي بعرض فقرات المقياس على متخصصين وخبراء في مجال البحث، وحصول الاتفاق المطلوب على ملائمة الاداة لموضوع القياس (Jensen,1980:297)

ب : صدق البناء Construct Validity:

يوصف صدق البناء بانه اكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين، ويشير بعض المعنيين إلىأن هناك بعض الأدلة والمؤشرات لصدق البناء منها الفروق بين الأفراد والجماعات، إذ إن من المنطقي أن نفترض أن الأفراد يختلفون في مدى ما يمتلكونه من الخاصية المقاسة ، وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على ادائهم على المقياس (ابو علام،٢٠١١: ٢١٦) وقد تم التحقق من صدق البناء باستعمال القوى التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة الفقرة بالمجالات التي تنتمي اليها لمقياس الحكمة الاختبارية وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا : ثبات المقياس :

يعد الثبات من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية، إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما تقيسه (Alken,1988:58) ويمكن التحقق من ثبات الاختبارات والمقاييس النفسية بعدة طرائق منها طريقة إعادة الاختبار(Test-retest) الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة ألفا كرونباك (عودة،١٩٩٨: ٣٥٤)، وستقوم الباحثة باستخراج ثبات المقياس باستعمال الطريقتين السابقتين.

عينة الثبات:

اختيرت عينة عشوائية مكونه من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل شملت التخصصات العلمية والإنسانية من الذكور والإناث وجدول (٥) يُبين ذلك.

جدول (٥)

عينة ثبات مقياس الحكمة الاختبارية موزعة حسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	ذكور	إناث	المجموعالكلي
العلمي	الهندسة	١٠	١٠	٢٠
الإنساني	الآداب	١٠	١٠	٢٠
المجموعالكلي		٢٠	٢٠	٤٠

أعادة الاختبار(Retest_ Test): يسمى حساب الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Zeller & Carmines ,1986:52)، ويستخرج بإعادة تطبيق المقياس مرتين بزمنين مختلفين على مجموعة الإفراد نفسها (فيركسون، ١٩٩١ :٥٢٧)، لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (٤٠) طالبا وطالبة بتاريخ (٢٠١٧/٣/٥) ، ثم اعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس، اذ يرى آدمز (Adams,1966) ان اعادة تطبيق المقاييس للتعرف على ثباتها يجب ان لا يقل عن هذه المده (Adams,1966:58)، ثم استخرجت درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وحسب معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات لمقياس الحكمة الاختبارية(٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشار اليهانانلي (Nunally,1978)

ب : مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

تبنت الباحثة مقياس ابوت (Abbut,2010) لقياس فاعلية الذات الابداعية، يتكون المقياس من (٢١) فقرة لقياس فاعلية الذات الإبداعية موزعة على مجالين رئيسين، يمثل المجال الأول فاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يشمل أربعة إبعاد للتفكير الإبداعي (فاعلية الذات في الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل، والأصالة). اذ تندرج تحت كل بعد ثلاث فقرات أما المجال الرئيس الثاني فهو فاعلية الذات في الأداء الإبداعي الذي يشمل ثلاثة إبعاد (فاعلية الذات في التعلم الإبداع، والاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية) وتندرج تحت كل بعد أيضا ثلاث فقرات. ووضعت إمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) علما ان الفقرات جميعها إيجابية وأعطت لها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي .

التحليل الإحصائي للفقرات :

للتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية استعملت الباحثة الأساليب الاربعة الاتية:

١- المجموعتين الطرفيتين .

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

٤- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

١- القوى التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

لغرض أيجاد القوى التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت للاستمارات جميعها من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٣- اختيرت نسبة (٢٧%) من درجات المجموعة العليا البالغ عددها (١٠٨) والتي تراوحت درجاتها بين(٨١-٩٨)، و (٢٧%) من درجات المجموعة الدنيا البالغ عددها (١٠٨) والتي تراوحت درجاتها بين (٣٤_٧٠) لتمثل المجموعتين الطرفيتين لمقياس الحكمة الاختبارية .

٤- حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، وجدول (٧)يبين ذلك .

جدول (٧)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا في فاعلية الذات الإبداعية

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
F1	العليا	4.4907	.79125	7.319	دالة
	الدنيا	3.5648	1.03466		
F2	العليا	4.2407	.77182	9.383	دالة
	الدنيا	3.1111	.96995		
F3	العليا	4.1852	.97777	4.629	دالة
	الدنيا	3.4907	1.19575		
F4	العليا	4.5000	.69039	14.534	دالة
	الدنيا	2.9630	.84196		
F5	العليا	3.8704	1.11147	7.388	دالة
	الدنيا	2.7963	1.00242		
F6	العليا	4.2407	.94592	6.700	دالة
	الدنيا	3.2500	1.19285		
F7	العليا	4.2037	1.14189	6.051	دالة
	الدنيا	3.2500	1.15301		
F8	العليا	3.9537	1.20268	5.983	دالة
	الدنيا	3.0278	1.04531		
F9	العليا	3.9444	.89478	11.153	دالة
	الدنيا	2.3611	1.15571		
F10	العليا	4.1204	.96400	11.788	دالة

	الدنيا	2.4074	1.14416		
F11	العليا	4.5278	.63332	19.370	دالة
	الدنيا	2.5556	.83536		
F12	العليا	4.3241	.78334	10.624	دالة
	الدنيا	2.7315	1.32979		
F13	العليا	4.2222	.86827	10.521	دالة
	الدنيا	2.8148	1.06909		
F14	العليا	4.2315	.71834	10.838	دالة
	الدنيا	2.6944	1.27124		
F15	العليا	4.3796	.75773	12.855	دالة
	الدنيا	2.7778	1.03521		
F16	العليا	3.9722	.71641	11.901	دالة
	الدنيا	2.6204	.92441		
F17	العليا	4.1111	1.01699	9.329	دالة
	الدنيا	2.7130	1.16049		
F18	العليا	4.1852	1.04254	9.409	دالة
	الدنيا	2.8148	1.07780		
F19	العليا	4.3333	.86468	12.508	دالة
	الدنيا	2.7037	1.02546		
F20	العليا	4.4537	.77802	11.810	دالة
	الدنيا	2.8426	1.16941		
F21	العليا	4.1019	1.01337	9.708	دالة

ثانيا : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية:

اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في حساب ارتباط درجات كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أخضعت (٤٠٠) استمارة للتحليل الإحصائي، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وجدول(٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الارتباط لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الابداعية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥١٥	٨	٠,٣٠٢	١٥	٠,٥٣١
٢	٠,٤٨٤	٩	٠,٥٣٤	١٦	٠,٥٥٥
٣	٠,٢٧٩	١٠	٠,٥٦٨	١٧	٠,٥٧٣
٤	٠,٥٩٢	١١	٠,٦٤٧	١٨	٠,٥١٦
٥	٠,٣٨٨	١٢	٠,٥٢٦	١٩	٠,٦٣٥
٦	٠,٤٦٠	١٣	٠,٦٠٠	٢٠	٠,٦٤٥
٧	٠,٢٨١	١٤	٠,٥٧٧	٢١	٠,٥٢٩

ثالثا _ علاقة درجة المجال الرئيسي بدرجة البعد الفرعي الذي تنتمي أليه :

تم حساب علاقة درجات المجال الأول (التفكير الإبداعي) بدرجة الابعاد الفرعية التي تنتمي اليها باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن طريق مقارنة قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، إذ تراوحت بين (٠,٣٥٢-٠,٦١٨) .

وحسبت معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني (الأداء الإبداعي) بالأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها فوجدت انها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) إذ تراوحت بين (٠,٥٧٦-٦٩٥،٠) وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

علاقة درجة الفقرة بالبعد الفرعي الذي تنتمي اليه

المجال	الأبعاد الفرعية	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
التفكير الإبداعي	الطلاقة	١	٠,٦٥٣	٢	٠,٧٠٦	٣	٠,٧٤٤
	المرونة	٤	٠,٦٤٠	٥	٠,٧٩٥	٦	٠,٦٧٦
	تفاصيل	٧	٠,٦٨٩	٨	٠,٦٨١	٩	٠,٦٨٦
	الأصالة	١٠	٠,٨٢٩	١١	٠,٧٦٧	١٢	٠,٧٢١
الأداء الإبداعي	فعالية الذات في التعلم للإبداع	١٣	٠,٧١٤	١٤	٠,٧٥٩	١٥	٠,٧١٩
	الاتصال والترويج للإبداع	١٦	٠,٧٤٦	١٧	٠,٨٠١	١٨	٠,٧٤٢
	المحافظة على الشخصية	١٩	٠,٧٢٤	٢٠	٠,٨٢٢	٢١	٠,٧٧٤

رابعا : علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الرئيس الذي تنتمي أليه :

تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الأول (التفكير الإبداعي) باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن طريق قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) واما علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الثاني (الاداء الابداعي) باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن طريق قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وجدول (١٠)يوضح ذلك.

جدول (١٠)

علاقة درجة الفقرة بالمجال الرئيسي الذي تنتمي اليه

المجال	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
التفكير الإبداعي	١	٠,٥٥٥	٢	٠,٤٨٩	٣	٠,٣٧٠
	٤	٠,٦١٠	٥	٠,٤١٩	٦	٠,٤٤٠
	٧	٠,٣٥٢	٨	٠,٤٠٠	٩	٠,٥٧٩
	١٠	٠,٥٦٩	١١	٠,٦١٨	١٢	٠,٥٥٧
الأداء الإبداعي	١٣	٠,٦٠٥	١٤	٠,٦٤٤	١٥	٠,٥٧٦
	١٦	٠,٥٨٤	١٧	٠,٦٠٢	١٨	٠,٥٧٨
	١٩	٠,٦٩٥	٢٠	٠,٦٩٢	٢١	٠,٥٩٧

خامسا : علاقة درجات الأبعاد الفرعية بمجالاتها الرئيسية و بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية :

تم حساب علاقة درجات الابعاد الفرعية بمجالها الرئيس (التفكير الابداعي) وبالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن طريق قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وكذلك حساب علاقة درجات الابعاد الفرعية بمجالها الرئيس (الاداء الابداعي) وبالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن طريق قيم معاملات الارتباط المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٩) وجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

علاقة درجة الإبعاد الفرعية بمجالاتها الرئيسية وبالدرجة الكلية

المجال	التفكير الإبداعي	الأداء الإبداعي	الارتباط مع الدرجة الكلية
الطلاقة	٠,٦٥٦	–	٠,٥٨٧
المرونة	٠,٦٨٩	–	٠,٦٧٤
التفاصيل	٠,٦٤٥	–	٠,٥٤١
الأصالة	٠,٧٥٢	–	٠,٧٤٩
فعالية الذات في التعلم للإبداع	–	٠,٨٣٣	٠,٧٧٨
الاتصال والترويج للإبداع	–	٠,٧٧٠	٠,٧١٧
المحافظة على الشخصية	–	٠,٨٥٢	٠,٧٧٨
الارتباط مع الدرجة الكلية	**٠,٩٣٣**	**٠,٩٢٥**	

الخصائص السايكومترية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية :

تعد خصيصتا الصدق والثبات من اهم الخصائص القياسية التي يجب ان تمتاز بها المقاييس النفسية، اذ تعتمد عليهما دقة البيانات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ١٥٩)، لذا تم التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي :

أولا: صدق المقياس (Scale Validity): أعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وعلى النحو الاتي:

أ_ الصدق الظاهري (Face Validity) : تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس فاعلية الذات الابداعية عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس.

ب_ صدق البناء (Construct Validity):لغرض التحقق من صدق بناء مقياس فاعلية الذات الابداعية استعملت س الاساليب الاتية:

١_ القوى التمييزية للفقرات :_ استخرجت بأسلوب المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ، وقد افترضت الباحثة أن فقرات المقياس ذات قدرة تميزية بين المستجيبين الذين يمتلكون درجات عالية في فاعلية الذات الابداعية والذين يمتلكون درجات منخفضة .

٢_علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :_ تم حساب علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)

٣_علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخراج علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون وأشارت النتائج إلى إن معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) .

ثانيا : ثبات المقياس(Scale reliability) :استخرجت الباحثة ثبات مقياس فاعلية الذات الابداعية بطريقتين هما:

_إعادة الاختبار(retest-test).:طبقت الباحثة مقياس فاعلية الذات الابداعية على عينة الثبات التي تم وصفها في اجراءات المتغير الاول للبحث الحالي بتاريخ (٢٠١٧/٥/٣)، ثم أعيدت تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس، واستخرجت درجات الطلبة في التطبيق الاول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين فبلغ (٠,٨٣) وهو معامل اختبار جيد بحسب تصنيف نانلي.

وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (٢١_١٠٥) درجة بمتوسط فرضي مقداره (٦٣) وبهذه الطريقة تحسب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها .

الوسائل الاحصائية:

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

- (كا^{٢}) : لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياسين.
- الاختبار (T-test) لعينة واحدة : للتأكد من مستويات عينة البحث في متغيرات البحث :الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية، بإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة من استجابات افراد العينة والمتوسط النظري للمقياسين.
- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوى التمييزية للفقرات.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي للمقياسين، بحساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية، وحساب معاملات الثبات و حساب العلاقة بين متغيرات البحث الرئيسة.
- معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach) : لحساب معاملات الثبات للمقياسين.
- تحليل التباين الثنائي (Two-Way Variance Analysis): لمعرفة الفروق في الحكمة الاختبارية على وفق متغيري (التخصص والجنس)، ولمعرفة الفروق في فاعلية الذات الابداعية على وفق متغيري (التخصص والجنس).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية : لمعرفة أثر التفاعل بين متغيري التخصص والجنس في الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية.

الفصل الربع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها من طريق التحليل الإحصائي على وفق الأهداف التي عرضت في الفصل الأول، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الهدف الأول : التعرف على مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحكمة الاختبارية على عينة البحثالأساسية البالغة (٣٩٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل ،وتم حسالفب المتوسطالحسابي والانحراف المعياري للحكمة الاختبارية ، وأستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات المحسوبة والنظرية للحكمة الاختبارية ، وسيتم عرضها كالاتي:

١- أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (١٠٨,٦٦٩) وانحراف معياري مقداره (١٠,٧٦٩) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) ، وللتحقق من معنوية الفروق بين المتوسطين ودلالته الاحصائية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة.

جدول(١١)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الحكمة الاختبارية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الحكمة الاختبارية	٣٩٠	١٠٨,٦٦٩	١٠,٧٦٩	٩٠	٣٤,٢٣٦	١,٩٦	٣٨٩	دالة

الهدف الثاني: الفروق في مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري (الجنس _ التخصص):

تحقيقا للهدف الثاني المتضمن معرفة الفروق ذوات الدلالة الإحصائية في الحكمة الاختبارية على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص(علمي -أنساني) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (Two Way Anovas Analysis) وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بانه لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (الذكور والإناث) وتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية لمتغير التخصص(العلمي-إنساني) وأظهرت اثر دال إحصائيا للتفاعل بين المتغيرين (الجنس - التخصص). وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الطلبة في الحكمة الاختبارية

على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة عندمستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	139.822	1	139.822	1.324	3.86	غير دالة
التخصص	1293.846	1	1293.846	12.250		دالة
الجنس * التخصص	2083.446	1	2083.446	19.725		دالة
الخطأ	40770.393	386	105.623			
الكليTotal	44287.508	389				

واظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بانه لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية لمتغير الجنس (الذكور والاناث) وتوجد فروق ذوات دلالة احصائية لمتغير التخصص (العلمي والانساني) واظهرت أثرا دالا احصائيا للتفاعل بين المتغيرين (الجنس_التخصص). وعلى النحو الاتي:

- **الجنس** : أظهرت نتائج تحليل التباين الإحصائي بأنه لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في درجات الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور –إناث) ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٣٢٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١_٣٨٩).
- **التخصص** : أظهرت نتائج التحليل الثنائي وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين إفراد عينة البحث في الحكمة الاختبارية على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي_ أنساني) لمصلحة طلبة التخصصات الإنسانية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٢,٢٥٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٣٨٩) ، وعند مقارنة الاوساط الحسابية لدرجات الحكمة الاختبارية على وفق متغير التخصص (علمي –انساني) نجد إن متوسط الحكمة الاختبارية للطلبة ذوي التخصص العلمي (١٠٦,٦٨٨) وهو اصغر من متوسط الحكمة الاختبارية للطلبة ذوي التخصص الإنساني والذي يساوي (١١٠,٤٠٦)
- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص** :أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في الحكمة الاختبارية . إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (١٩,٧٢٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٣٨٩) ولمتابعة الفروق في التفاعل وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، استعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للمتغيرين واستخراج الفرق الحرج بين الأوساط وجدول(١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية في الحكمة الاختباريةلمجموعات التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص

المجموعات	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	قيمة شيفيه	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
علمي– ذكور	١٠٨,٤٣٦	٣,٤٩٦	3.478	دالة
علمي– إناث	١٠٤,٩٤٠			
علمي– ذكور	١٠٨,٤٣٦	١,٠٠	3.483	غير دالة
أدبي– ذكور	١٠٧,٤٣٦			
علمي– ذكور	١٠٨,٤٣٦	٤,٩٤٠	3.399	دالة
أدبي– إناث	١١٣,٣٧٦			
علمي– إناث	١٠٤,٩٤٠	٢,٤٩٦	2.754	غير دالة
أدبي– ذكور	١٠٧,٤٣٦			
علمي– إناث	١٠٤,٩٤٠	٨,٤٣٦	2.648	دالة
أدبي– إناث	١١٣,٣٧٦			
أدبي– ذكور	١٠٧,٤٣٦	٥,٩٤٠	2.654	دالة
أدبي– إناث	١١٣,٣٧٦			

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٣) ان اكبر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأوساط الحسابية بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الإنساني ولصالح طالبات التخصص الإنساني، اذ بلغ الفرق (٨,٤٣٦) وهو اكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به والبالغة (٢,٦٤٨)، تليها الفروق بين طلاب التخصص الإنساني وطالبات التخصص الإنساني ولصالح طالبات التخصص الإنساني، اذ بلغ الفرق (٥,٩٤٠) وهو اكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٢,٦٥٤)، تليها الفروق بين طلاب التخصص العلمي وطالبات التخصص الإنساني ولصالح طالبات التخصص الإنساني، اذ بلغ الفرق (٤,٩٤٠) وهو اكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٣,٣٩٩)، تليها الفروق بين طلاب التخصص العلمي وطالبات التخصص العلمي ولصالح طلاب التخصص العلمي اذ بلغ الفرق (٣,٤٩٦) وهو اكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٣,٤٧٨)، وأما باقي الفروق فهي غير دالة إحصائيا . وتظهر هذه النتيجة أن طالبات التخصص الإنساني لديهن حكمة اختبارية أكثر من باقي طلبة عينة البحث تليها طلاب التخصص العلمي ثم طلاب التخصص الإنساني واقلهم حكمة اختبارية هن طالبات التخصص العلمي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية في الحكمة الاختبارية وفقا لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ابو هاشم (٢٠٠٨) وتتعارض مع دراسة ردادي (٢٠٠١) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة الاختبارية بين الذكور والاناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن لكلا الجنسين حظوظ متقاربة في الحكمة الاختبارية ، وانه لا توجد محددات تمنع او تحول بين الذكور والاناث على حد سواء من تبني الحكمة الاختبارية، وهذ النتيجة طبيعية فبني

الحكمة الاختبارية ليست حكرا على جنس محدد، وأن فرص تبني الحكمة الاختبارية متاحة لكلا الجنسين، وأظهرت نتائج البحث المتعلقة بالهدف الثاني وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في الحكمة الاختبارية على وفق متغير التخصص لمصلحة التخصصات الانسانية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طبيعة المواد الدراسية في التخصصات الانسانية تتيح للطلبة فرصة استعمال استراتيجيات الحكمة الاختبارية بمدى أوسع من المواد الدراسية في التخصصات العلمية باعتبار ان المواد الدراسية في التخصصات الانسانية تمتلك مرونة بالإجابة في بعض معارفها في حين ان طبيعة المواد الدراسية في التخصصات العلمية تكون أقل مرونة بالإجابة عن الاسئلةالامتحانية، واظهرت النتائج ايضا وجود أثر التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

الهدف الثالث : تعرف مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الإبداعية على عينة البحث الأساسية البالغة (٣٩٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل واظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لعينة البحث البالغ (٧٥,٩٧٤) وانحراف معياري مقداره (١١,٨١٢) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٣) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر إن هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة وعلى ما موضح في جدول (١٤)

جدول(١٤)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياسفاعلية الذات الابداعية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
فاعلية الذات الإبداعية	٣٩٠	٧٥,٩٧٤	١١,٨١٢	٦٣	٢١,٦٩٢	١,٩٦	٣٨٩	دالة

يتضح من الجدول (١٤) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٤,٢٣٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٣٨٩) ،أي إن قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة اكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس مما يعني إن طلبة الجامعة لديهم فاعلية الذات الإبداعية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتميز به طلبة الجامعة وما يمتلكونه من قدرات ابداعية وادراكات ذاتية في قابليتهم على التفكير الابداعي واداء المهمات الإبداعية، إذ تتطلب دراستهم الجامعية الحصول على الكثير من المعارف والمعلومات والاستمرار في البحث عن افكار جديدة ومتنوعة بما يعكس النضج العقلي للطلبة وثقتهم في قدرتهم على الفهم والتعلم بكفاية.

الهدف الرابع : الفروق في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري(الجنس والتخصص).

لتحقيق الهدف الرابع لمعرفة دلالة الفروق في مستوى فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي، فكانت النتائج وعلى ما موضح في جدول (٢١).

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشفعن دلالة الفروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات:النوع(ذكور، إناث)،التخصص الدراسي(علمي، إنساني)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	580.011	1	580.011	4.348	3.89	دالة
التخصص	1700.865	1	1700.865	12.750		دالة
الجنس * التخصص	904.712	1	904.712	6.782		دالة
الخطأ	51494.457	386	133.405			
الكليTotal	54680.045	389				

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في فاعلية الذات الإبداعية على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) ، والتخصص(علمي –أنساني)، اذ تبين وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وبين التخصصات العلمية والانسانية في فاعلية الذات الابداعية، واظهرت النتائج ايضا وجود اثرا احصائيا للتفاعل بين المتغيرين (الجنس – التخصص)في فاعلية الذات الابداعية .

- **الجنس** : أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذوات دلالة احصائية في فاعلية الذات الابداعية على وفق متغيري الجنس(ذكور _اناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٣٤٨)، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٨٩). وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات فاعلية الذات الإبداعية على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) نجد ان متوسط فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الذكور (٧٧,٤٦٨) وهو اكبر من متوسط فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الإناث البالغ (٧٤,٩٧٩)
- **التخصص** : أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية على وفق متغير التخصص(علمي – أنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٢,٧٥٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٨٩).وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات فاعلية الذات الإبداعية على وفق متغير التخصص (علمي- إنساني) نجد ان متوسط فاعلية الذات الإبداعية للطلبة ذوي التخصص العلمي (٧٤,٠٩٢) وهو اصغر من متوسط فاعلية الذات الإبداعية للطلبة ذوي التخصص الإنساني البالغ (٧٨,٣٥٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن طرائق التدريس في التخصصات الانسانية تشجع وتنمي التفكير الابداعي والاداء الابداعي .
- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص** : اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بوجود فروق ذوات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية تعزى التاثير التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في فاعلية الذات الابداعية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (٦,٧٨٢) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي

حرية (١-٣٨٩).ولمتابعة الفروق في التفاعل وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، استعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين الأوساط الحسابية للمتغيرين وجدول (١٦)يوضح ذلك .

جدول(١٦)

نتائج تحليل المقارنات البعدية بين فروق الأوساط الحسابية لمقياس فاعلية الذاتالإبداعية وفق تفاعل متغيري التخصص(علمي-أدبي)والجنس(ذكور-إناث)

بحسب اختبار شيفيه

المجموعات	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	قيمة شيفيه	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
علمي- ذكور	٧٣,٧٨٢	٠,٦٢٠	3.90859	غير دالة
علمي- إناث	٧٤,٤٠٢			
علمي- ذكور	٧٣,٧٨٢	٧,٣٧٢	3.914287	دالة
أدبي- ذكور	٨١,١٥٤			
علمي- ذكور	٧٣,٧٨٢	١,٧٧٤	3.820463	غير دالة
أدبي- إناث	٧٥,٥٥٦			
علمي- إناث	٧٤,٤٠٢	٦,٧٥٢	3.09525	دالة
أدبي- ذكور	٨١,١٥٤			
علمي- إناث	٧٤,٤٠٢	١,١٥٤	2.975713	غير دالة
أدبي- إناث	٧٥,٥٥٦			
أدبي- ذكور	٨١,١٥٤	٥,٥٩٨	2.983191	دالة
أدبي- إناث	٧٥,٥٥٦			

يتضح من الجدول (١٦)ان اكبر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأوساط الحسابية بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الإنساني ولصالح طلاب التخصص الإنساني، أذ بلغ الفرق (٧,٣٧٢) وهو أكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٣,٩١٤)، تليها الفروق بين طلاب التخصص الإنساني وطالبات التخصص العلمي ولصالح طلاب التخصص الإنساني ، أذ بلغ الفرق (٦,٧٥٢) وهو أكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٣,٠٩٥)، تليها الفروق بين طلاب التخصص الإنساني وطالبات التخصص الإنساني ولصالح طلاب التخصص الإنساني، أذ بلغ الفرق (٥,٥٩٨) وهو اكبر من قيمة شيفيه الحرجة الخاصة به البالغة (٢,٩٨٣)، اما باقي الفروق فهي غير دالة إحصائيا. وتُظهرهذه النتيجة أنَّ طلاب التخصص الإنساني لديهم فاعلية ذات إبداعية أكثر من باقي طلبة عينة البحث تليها طالبات التخصص الإنساني ثم طالبات التخصص العلمي واقلهم فاعلية ذات إبداعية هم طلاب التخصص العلمي.

الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة:

تحقيقا للهدف الخامس المتضمن تعرف العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية ، تم تحليل البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها إفراد عينة البحث في الحكمة الاختبارية ، ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات الإبداعية ، فتبين ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٠٢٧) وهي اصغر من القيمة الحرجة (٠,٠٩٨) عند درجة حرية (٣٨٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (١٧)يوضح ذلك.

جدول (١٧)

العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية

المتغيرات	العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الحكمة الاختبارية	390	0.027	0,098	غير دالة
فاعلية الذات الإبداعية				

يتضح من الجدول (١٧)ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٠٢٧) وهي اصغر من القيمة الحرجة(٠,٠٩٨) وهذا يعني ان العلاقة بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الابداعية ضعيفة

ويفسر ذلك ان الحكمة الاختبارية تتطلب عوامل لكي تتحقق وهي مختلفة عن العوامل التي تتطلبها فاعلية الذات الإبداعية كزيادة الخبرة الثقافية لدى الفرد والاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة والاطلاع على الكتب والمعلومات لتنمية القدرات والمهارات لديه اي ان هناك تعارض بين عناصر الحكمة الاختبارية وعناصر فاعلية الذات الابداعية وهذه النتيجة قد تختلف تماما اذا ما طبقت الدراسة مستقبليا على عينات اخرى كطلبة الدراسات العليا (الماجستير _ الدكتوراه) بحكم خلفياتهم الثقافية وكمية المعلومات والمهارات وقدراتهم الإبداعية أكثر من طلبة المراحل الأولية في الجامعات.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، تستنتج الباحثة الآتي :

١.ارتفاع مستوى الحكمة الاختبارية عند الإناث ذوات التخصص الإنساني.

٢.يستعمل الطلبة استراتيجيات الحكمة الاختارية جميعا في إثناء الموقف ألامتحاني .

٣.يرتفع مستوى فاعلية الذات الإبداعية عند الإناث ذوات التخصص العلمي.

المقترحات:

تعريف الطلبة بمستوى الحكمة الاختبارية الذي يتمتع به كل منهم ومستوى فاعلية الذات الابداعية عند كل منهم ، وتوعيتهم بأهمية ذلك في حياتهم الدراسية والمهنية.

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الإعدادية.

٢. بناء برنامج تدريبي لتنمية استراتيجيات الحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

القران الكريم

المصادر العربية:

- ابراهيم، عبد الله سليمان (١٩٩٦) : **بحوث نفسية وتربوية، الزقازيق**، مكتبة عرفات.
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٧) : **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدامنظرية الحل الابتكاري للمشكلات** ، دار الشروق ودار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ابو علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، ط٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ابو فودة، باسل خميس، بني يونس ،نجاتي احمد (٢٠١٢) : **الاختبارات التحصيلية** ، ط١ ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الاحضر ، **خراز (٢٠١١) دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية ، كية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة ابي بكر بلقايد.**
- الاعسر ، صفاء (٢٠٠٠) : **الابداع في حل المشكلات** ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- انور ، حسين عبد الرحمن، وكامل الكبيسي (١٩٩١) : **مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعدالحرب** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(١٩)، بغداد : مطبعة الخضراء.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩) : **مناهج البحث في علم النفس**، ط٢، الاسكندرية ، دار المعرفة.
- ردادي، زين بن حسن (٢٠٠١): **الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالبوتخصصه وتحصيله الدراسي**، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٣٩).
- الزعبي، احمد محمد (٢٠١٣) : **فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة الموهوبينومعلميهم في الاردن** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١٠)، جامعة اليرموك ، الاردن.
- سليمان، شاهر خالد (٢٠١٣) : **حكمة الاختبار لدة طلاب جامعة تبوك في ضوء متغيرات التخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك .
- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح (١٩٩٩) : **الادارة التعليمية مفاهيم وآفاق**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

- االعظماوي، ابراهيم كاظم (١٩٨٨) : **معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوةوالشباب**، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العراق .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، الاسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- عيسى ، حسن احمد (١٩٧٩) : **الابداع في الفن والعلم** ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، الاصدار (٢٤).
- فريد، اسامه محمود (١٩٩٥) : **كيف تنمي مهاراتك الابداعية** ، القاهرة ، جامعة عين شمس.
- فيركسون،جورج اي (١٩٩١) : **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة :هناء العكيلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- قطامي، نايفة والقيسي، هند وقطامي ، يوسف (١٩٩٥) : **علاقة الابداع بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى طلبةالصف العاشر في عمان** ، مجلة دراسات العلوم الانسانية، المجلد (٢٢) ، العدد(١).
- مطلك، فاطمة عباس (٢٠١٥) : **قياس مستوى الحكمة الاختبارية لدى الطلبةالمتميزين واقرانهم الاعتياديين من المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة) في مركزمحافظة نينوى**، كلية التربية الاساسية _قسم التربية الخاصة ، جامعة الموصل، العراق.
- الهويدي، زيد (٢٠٠٤) : **الابداع : ماهيته _ اكتشافه _تنميته** ، (ط١) ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩) : **القياس والتقويم منظور تطبيقي** ، عمان ، الاردن .
- نصار، يحيى (٢٠٠٦) : **أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعاملمع بعض انواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الدراسي** ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت.

المصادر الاجنبية :

- **Abbott ,D. (2010) :Constructing a creative self–efficacyinventory : A mixed methods inquiry . Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.**
- **Adams G. (1966): Measurement and evaluation**
- **Alken , 1.(1988) : Psychology testing and assessment , Boston , Ellyn com .**
- **Anastasi , A. (2010) : Psychological testing ,seventh edition , New York, Macmillan on Publishing.**
- **Beghetto , R. (2006) :Creative self–efficacy: correlates in middle and secondary students . creativity Research Journal ,18 (4).**
- **Crehan ,K ; Koehlar , R.; Slakter , M, (1974): longitudinalstudies of test _wideness; Vol. 11,N.2.**
- **Jensen , A. (1980) : Bias in mental testing , London , Methuen co.**

- Maelstrom,M.,Boersma,F.(1968): Theinfluence of test_wideness upena achievement.Edu.And Psych Measurement,28.
.
- Milliman, J; Bishop ,C.; Ebel ,R.(1965). An analysis of test_wisenessedu. And Psych .Measur Newmark, P . (1988) : Approaches to Translation. New York :prentice _Hall ,Inc.
- Nunally , J. (1978):Psychometric theory : New York , McGraw_Hill book Company.
- Pajares,F.(1997):Current direction in self_efficacyresearch.Advances in motivation and achievement, 10(1).